AL HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal for Islamic Studies & Human Sciences
E-ISSN: 2637-0581

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية
العدد 6، الرقم 4، ديسمبر 2023
E-ISSN: 2637-0581

دور المصارف الإسلامية في تقليص الآثار الاقتصادية الناجمة عن تفشي جائحة كورونا- 19 في البلدان النامية: دراسة وصفية

The Role of Islamic banks in reducing the economic impacts Resulting from the outbreak of the Corona-19 pandemic in Developing countries: a descriptive study

أفراح إدريس مرانت Afrah Edrees Maranet
University Sains Islam Malaysia (USIM)
fifi.merant@gmail.com

Yasmin hanani mohd. Safian
University Sains Islam Malaysia (USIM)
yasmin@usim.edu.my

Muhamad Firdaus Bin Ab Rahman
University Sains Islam Malaysia (USIM)
mfirdaus.rahman@usim.edu.my

Article Progress

Received: 9 Oct 2023
Revised: 28 Nov 2023
Accepted: 5 Dec 2023

* Corresponding Authors:
Afrah Edrees Maranet

E-mail:
fifi.merant@gmail.com

ملخص البحث

وجدت المصارف الإسلامية نفسها أمام تحديات كبيرة نتيجة لما خلفته جائحة كورونا من آثار اقتصادية على المجتمعات،وبناء على ذلك تحملت المصارف الإسلامية مسؤولية عظيمة على عاتقها في مساعدة تلك المجتمعات المتضررة ؛ نظراً لإعتماد هذه المصارف في المقام الأول على المبادئ والقيم الإسلامية التي تأمرنا وتحثنا على التعاون في البر والتقوى ومساعدة المحتاجين ورفع الضرر، وبناء على ذلك، فالهدف من هذه الدراسة هو إبراز دور المصارف الإسلامية و إسهاماتها دعما للجهود الدولية في مواجهة الصعوبات والآثار الاقتصادية التي خلفتها جائحة الكورونا-19على المجتمعات لاسيما مجتمعات الدول النامية ذات الدخل المنخفض التي تعاني من مشاكل اقتصادية أخرى لسنوات ما قبل تفشي فايروس كورونا-19، من خلال سرد نبذة مختصرة عن المصارف الإسلامية، وبيان مفهوم الدول النامية، ومن ثم التطرق إلى الآثار التي خلفتها جائحة الكورونا-19 وإبراز الإجراءات التي قامت بها المصارف الإسلامية لتقليل حدة آثار الأزمة المالية الناتجة عن

تفشي وباء الكورونا–19 على المجتمع، متمثلة في وسائل التدخل الفوري "سياسة الطوارئ"، وسياسة التعافي على المدى المتوسط والبعيد. لذلك تنتهج هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي بملاحظة المصادر والمواقع ذات الصلة بالموضوع ومن ثم تحليلها للوصول إلى نتائج بحث شاملة. ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتي: تضررت الدول النامية بشكل كبير جراء تفشيي جائحة كورونا حيث ارتفعت نسبة معدل الفقر عما كانت عليه قبل الجائحة، كذلك توصلت الدراسة إلى فعالية دور المصارف الإسلامية في إدارة الأزمات المالية بما لديها من أدوات فعالة في مواجهة حالات الطوارئ لاسيما في الدول النامية ذات الدخل المنخفض كما توفر أدواتها أماناً ضد الأزمات الدورية الخارجية مثل تأثير أزمة جائحة الكورونا–19. كذلك تميل الأصول في المصارف الإسلامية إلى الأداء الأفضل نسبياً في مواجهة التحديات التي خلفتها جائحة الكورونا–19 مقارنة بالبنوك التقليدية.

الكلمات المفتاحية: المصارف الإسلامية، جائحة كورونا، الآثار الاقتصادية، الدول النامية.

ABSTRACT

Islamic banks are facing significant challenges due to the economic impact of the coronavirus pandemic on society, and as such, Islamic banks bear a great responsibility in helping. the affected societies. Due to the accreditation, of these banks mainly on Islamic principles and values that command and urge us to cooperate in righteousness and piety, help the needy, and remove harm, therefore, the aim of the study is to highlight the role of Islamic banks and their contributions in support of international efforts in facing the economic difficulties and effects left by the Corona-19 pandemic on society, particularly the society of developing counties that suffered from other economic challenges years before the pandemic, by giving a brief overview of the Islamic banks and their mechanism of action, the effects left by the Corona pandemic, and, Clarify what measures these Islamic banks have taken to mitigate the impact of the financial crisis caused by the Corona-19 outbreak on society represented in the means of immediate intervention "emergency policy". Recovery policy in the medium and long term. Therefore, this study adopts an inductive descriptive approach by observing relevant sources

and websites and then analyzing them to derive comprehensive findings. The results of this study are the following: The study concluded the effectiveness of the role of Islamic banks in managing financial crises, with its effective tools in facing emergencies, especially in low-income developing countries. Islamic banks instrument also provide security against external cyclical crises, such as the impact of the COVID-19 pandemic. Islamic assets also tend to perform relatively better in facing the challenges left by the COVID-19 pandemic compared to conventional banks.

Keywords: Islamic banks, Corona pandemic, economic effects, Developing countries.

المقدمة

سيبرز الباحث مساهمات المصارف الإسلامية في تخفيف الآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة وباء الكورونا19–، التي شلت الاقتصاد العالمي، هذا الوباء الذي قيد العالم وقيد اقتصاده وأسواقه وذلك بسبب الإجراءات الاحترازية، (WHO,2020)التي لجأت إليها الدول للحد من انتشار هذا الوباء والتقليل من خطورته، فكان من ذلك تعطيل حركة السفر محلياً ودولياً، وفرض على الناس البقاء في منازلهم، فتوقفت معظم الأنشطة التجارية، ؛ مما أدى إلى فقدان عدد كبير من العمال وظائفهم وأفلست االكثير لشركات والمؤسسات، وعجز الناس عن أداء حقوق ما عليهم تجاه غيرهم، وفي ظل تلك الظروف العصيبة كان للمصارف الإسلامية إسهاماً كبيرا لبلورة فلسفتها القائمة على الإحسان، والتقدير والتيسير ورفع الحرج، وعليه فقد كان لها نصيباً و دوراً هاماً في تقليل الآثار الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا على الفئات المتضررة وذلك لأن هذه المصارف تخضع للشريعة الإسلامية التي تأمر برفع الضرر وإزالته حين وقوعه ومساعدة الآخرين في وقت الضيق والشدة ولا سيما فيما يتعلق بالمعاملات المالية، لقوله تعالى: (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُون)(AL-baqra,280) , ويقول عليه الصلاة والسلام : (مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (AL-bukhari,13) , فالمؤمنون واجبهم التعاون فيما

ينفعهم في الدنيا والآخرة، وإن كان التعاون في المال لمواساة الفقير والمحتاج ومن هنا رأت الباحثة ضرورة إثارة الموضوع الذي ساهم في تقليل آثار الجائحة على الفئات المتضررة والذي يتمثل في دور المصارف الإسلامية في التقليل من آثار وباء الكورونا–19 على المجتمعات بشكل عام الدول النامية على وجه الخصوص، ذلك لما تعنية هذه الدول من مشاكل اقتصادية أخرى

ماهية المصارف الإسلامية وأهميتها للمجتمع المسلم.

تعد الصيرفة الإسلامية جزءاً من النظام الاقتصادي الإسلامي، فقد نظمها الإسلام بشرائع من القرآن الكريم والسنة النبوية وعمل الصحابة، فالمصرف الإسلامي هو المصرف الذي يلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المصرفية والاستثمارية ,بتطبيق مفهوم الوساطة المالية القائم على مبدأ المشاركة في الربح أو الخسارة , ومن خلال إطار الوكالة بنوعيها العامة والخاصة (Masraf Aljamhuriya) .

تسعى المصارف الإسلامية لتحقيق مقومات روحية واجتماعية ترتبط بالإنسان، فالربح فيها لا يعد هدفاً بل حافزاً، فالهدف الأساسي لهذه المصارف هو النهوض بالمجتمع، فجمعت بذلك بين الأنشطة الاقتصادية والإجتماعية بذات الوقت(Sayef,2016)

وتعود أهمية المصارف الإسلامية في أنها تلبي حاجة المجتمع المسلم في توفير قنوات للتعامل المصرفي بعيداً عن الربا، وكذلك اتاحة مجال لتطبيق فقه الحلال والحرام ومفهوم المعاملات المالية الإسلامية القائمة على الصدق ومحاربة الحيل المؤدية إلى الغِش والكذب.

منهجية العمل المصرفي الإسلامي:

يمكن تحديد طبيعة العمل المصرفي الإسلامي في النقاط التالية:

أولاً: تُعد أساليب الاستثمار وطرق عمل المصارف الإسلامية تكريساً لوجهة نظر الاقتصاد الإسلامي والمبادئ الاجتماعية التي يستند إليها (Salah ,1991)، فالجانب

الاقتصادي لا يعد شيئاً مستقلاً في النظرة الإسلامية، وأنما هو جزء من منهج متكامل يقوم على أساس من القيم والمعايير الأخلاقية.

ثانياً: يُعد العمل المصرفي الإسلامي صورة من صور العبادة لله والالتزام الذي يتقرب به العبد إلى ربه وذلك بإتباع أوامر الله واجتناب نواهيه، مثل الابتعاد عن التعامل بالربا والعمل بالبيع لقوله تعالى: (...وأحل الله البيع وحرم الربا)، (AL-baqara, 275،) ، و كما بينت السنة النبوية في ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، والْحَرَامَ بَيِّنٌ، وبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وعِرْضِهِ، ومَنْ وقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وهِيَ الْقَلْبُ)، (AL-bukhari,52) ، فالمصارف الإسلامية قد أُنشأت لتشبع حاجة المسلم الملتزم إلى الخدمات والمعاملات المصرفية والاستثمارية بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية (Shahata,1996)، كما تنتهج سبيل الخروج على ما هو قائم في البنوك التقليدية برفضها التام لسعر الفائدة كأداة في الاستثمار أو الادخار (AL-baale ,1983).

ثالثاً: يمكن القول بتشابه البنوك الإسلامية والتقليدية في آداء المهام والوظائف الرئيسية في كونهما وسيط مالي، إلا أن هناك اختلافات جوهرية بينهما يمكن ذكرها في نقطتين:

1. المصارف الإسلامية تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها الفكرية والفلسفية التي تظهر سماحة الإسلام في كل مكان وزمان سواء كان ذلك في الظروف العادية بستهيل حياة الناس المعيشية من خلال دعمها لبرامج التنمية المستدامة، أو كان ذلك في الظروف الطارئة برفع الضرر قدر الإمكان وإعانة الفقراء والمساكين والمتضررين من الجوائح والكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، بعكس البنوك التقليدية التي تستند في ممارسة أعمالها القائمة على ظلم الآخر وهو

أمر مخالف للإسلام، حيث يقول الله تعالى: (لا تظلمون ولا تُظلمون)، فتعتمد إلى سعر الفائدة والقواعد الفكرية والفلسفية المنظمة والحاكمة لها في إطار الفكر الرأسمالي(Qahtan,2006)، كما يرى الاقتصاديون الإسلاميون مثل Al-Sadr,2014) أن البنوك التقليدية التي تعمل على أساس الفائدة (الربا) غير قادرة على إقامة العدل الاقتصادي سواء أكان ذلك في الظروف العادية أو الظروف الاستثنائية.

2. الفرق الثاني هو أن المصارف الإسلامية تحرم التعامل بالربا وتعوض ذلك بوسائل بديلة تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية وضوابطها مستنداً على القاعدتين الفقهيتين((الخراج بالضمان))(Sidqi،1996) أي إن العائد لا يحل الا نتيجة تحمل المخاطرة، و((الغنم بالغرم))،(Sidqi، 1996) أي إن كل شريك كما لديه عائداً من الربح كذلك عليه أن يتحمل الخسارة (Qahtan,2006).

بناء على تقدم ذكره من فوارق بين المصارف الإسلامية والبنوك التقليدية، يمكننا القول بأن المصارف الإسلامية لها القدرة على إدارة الأزمات المالية لاسيما في وقت الجوائح والظروف الطارئة لتخفف بذلك من وطأة آثارها السلبية على المجتمعات، ليس لكونها تمتلك رأس مال أكبر من نظيرتها التقليدية ولكن لقيامها على أسس التضامن والتكافل والإبتعاد عن الربا وظلم الآخر.

التحديات الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا على الدول النامية

مفهموم الجائحة:

لغة: أصل الجائحة كما في "اللسان" السّنة الشديدة التي تجتاح الأموال وتجمع على "جائحات" و" جوائح"(Husham, 2020) ، وعرف بعض العلماء الجائحة بأنها: " الآفة التي تصيب الزروع أو الثمار فتهلكها دون أن يكون لآدمي صنع فيها (Sayed,1977)، كما عرفها بعضهم بأنها:" كل شيء لا يستطاع دفعه (Rafiq,

2007)، فأصبح لفظ "جائحة" أكثر تداولاً لارتباطه بالوباء المستجد "كوفيد–19" وانتشاره على أوسع نطاق وتأثيره على مختلف نواحي الحياة، النفسية والصحية والاقتصادية، فكان ذلك عامل لاستحداث وإطلاق لفظ جائحة على وباء الكورونا–19 (Hassen Mendel,2020).

مفهوم الدول النامية.

تقسم دول العالم بحسب عدد من المقاييس مثل عدد السكان ومساحة الأرض والوضع الاقتصادي والسياسي وغيرها من المعايير، فصفة النامية لدولة ما هو تصنيف بحسب الوضع الاقتصادي للدولة، فالدول النامية هي تلك التي ينخفض فيها المستوى المعيشي للفرد وتعاني من قصور في أهم مؤسساتها مثل التعليم والصحة، وسبب هذا النقص لا يعود لكونها لا تمتلك ثروات طبيعية، أو المقومات التي تجعلها من كبار الدول، بل إلى عدم قدرتها في الاستغلال الصحيح لتلك الموارد التي تمتلكها مثل الموارد البشرية والثروات المعدنية وغيرها (Habiba.2022)، يفهم من هذا التعريف أن الدول التي تمتلك ثروات طبيعية ولكنها لا تستغلها بشكل صحيح؛ تُعد دول نامية وغير متطورة مقارنة بالدول التي لا تمتلك نفس القدر من الثروات الطبيعية ولكن تضع نفسها في مصاف الدول المتقدمة، إذن السبب الذي يجعل من دولة ما نامية أو متطورة هو حسن استغلال الموارد التي وهبها الله اياها، بالإضافة إلى أسباب أخرى، مثل الاحتلال أو الاستعمار الذي يعمل على نهب ثروات البلاد، ويخلف دمار مما يسبب تأخر في نمو اقتصاد هذه البلاد، إضافة إلى ذلك يلعب الموقع الجغرافي دوراً كبيراً غي تقدم البلاد، فالدول التي تبتعد عن المسطحات المائية، تكون نوعاً ما بعيدة عن الحركة التجارية، مثل بعض الدول في أفريقية وقارة أمريكا الجنوبية.

يصل عدد الدول النامية إلى مائة وثلاثون دولة ذات كثافة سكانية تصل إلى سبعين في المائة من إجمالي عدد سكان العالم، وتنتج محاصيل زراعية بنسبة خمس وثلاثون بالمائة من

إجمالي انتاج العالم، أما من ناحية الصناعة فلا يتجاوز انتاجها سبعة في المائة من الإنتاج الصناعي العالمي(Habiba. 2022)

آثار جائحة كورنا–19 على الدول النامية.

تعاني الدول النامية من مشاكل اقتصادية لإنخفاض نسبة الدخل فيها،مثل ارتفاع مستوى الدين العام فبحلول جائحة كورونا–19 زاد الأمر سوء وتعقيداً أكثر مما كان عليه؛ ذلك لأنه موقف هذه الدول يعوق قدرتها على الاستجابة لمثل هذه الظروف الطارئة، فضعف المؤسسات ونقص الموارد يحدان قدرة العديد من حكومات البلدان النامية منخفضة الدخل على دعم اقتصاداتها، وتوقف النمو الاقتصادي بسبب جائحة كورونا توقفاً تاماً مقارنة بنمو قدره 5% في عام 2019 (Daniel, Stefania, Johannes 2020) أي ما قبل تأثير الجائحة، ومن أهم الآثار الناتجة عن أزمة كورونا ما يلي:

1. انكماش حاد في الصادرات وانخفاض أسعارها لاسيما النفط، نتيجة توقف الكثير من الأنشطة أهما تعليق الرحلات.
2. تراجع التدفقات الواردة من رؤس الأموال وتحويلات العاملين في الخارج، حيث تعتمد أغلب الدول النامية ذات الدخل المنخفض على تحويلات العاملين في الخارج، فعلى سبيل المثال تجاوزت نسبة هذه التحويلات 5% من إجمالي الناتج المحلي في ثلاثين دولة من أصل تسعة وخمسين دولة من البلدان ذات الدخل المنخفض في عام 2019، فقد ورد في تقرير البنك الدولي عن الهجرة والتنمية أن نسبة تحويلات العاملين في الخارج تراجعت بنحو 7% إلى 508مليار دولار في عام 2020م واستمر التراجع إلى 7.5% إلى 470مليار دولار عام (Salma.2020)

3. إنخفاض عائدات السياحة، هذا الأثر كان واضحاً في كل من البلدان المتقدمة والنامية؛ نسبة لتوقف الرحلات الجوية والبرية والبحرية كإجراء لمنع انتشار الوباء، ولكن كان أثره أقوى على الدول النامية لما تعانية من مشاكل اقتصادية أخرى.
4. تسببت آثار هذه الجائحة في انتكاسات حادة لجهود التنمية في البلدان النامية منخفضة الدخل، فقد أضاعت المكاسب المحققة في الحد من الفقر على مدار ما يقارب عشر سنوات ماضية؛ وهذا بدوره يؤثر سلباً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويجعلها أكثر صعوبة مما كانت عليه قبل جائحة كورونا-19.

الرسم البياني أدناه يوضح مستويات الفقر في الدول النامية ذات الدخل المنخفض وكيف زادت نسبة معدل الفقر مع تفاقم جائحة كورونا، يمكننا أن نلاحظ من خلال الرسم البياني أن هذه النسبة قد انخفضت في عام 2019 إلى 32,1% مقارنة بعام 2010 والذي كانت تقدر نسبة الفقر فيه ب 38% من إجمالي السكان في الدول النامية منخفضة الدخل، ولكن بعد ذلك بدأ العدد في تزايد كما هو موضح بالرسم البياني، حيث وصل عدد الفقراء إلى نسبة 38,7% بعد الانكماش الاقتصادي الذي سببته جائحة كورونا، مما زاد عدد الفقراء في هذه الدول إلى ما يقارب 500 مليون نسمة من إجمالي السكان) Al-bank Al-dwali-2020)

تزايد مستويات الفقر

الأزمة قد تدفع عشرات الملايين مرة أخرى للوقوع في براثن الفقر.

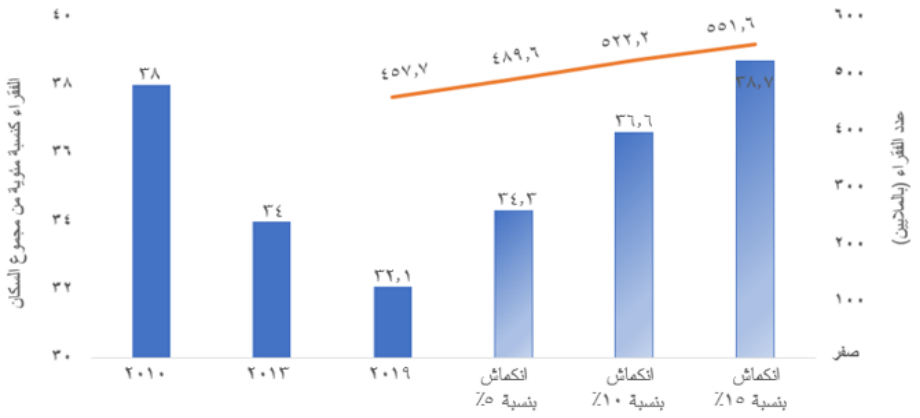

المصدر: قاعدة بيانات Povcalnet لدى البنك الدولي.

ملحوظة: خط الفقر مُعرَّف بأنه 1,9 دولارا/اليوم بسعر تعادل القوى الشرائية لعام 2011. السيناريوهات تستند إلى درجة الانكماش في نصيب الفرد من استهلاك الأسر المعيشية. بيانات أفغانستان، وكمبوديا، وإريتريا، والصومال مستبعدة من الأرقام في الشكل البياني.

صندوق النقد الدولي

الصعوبات التي خلفتها جائحة كورونا على القطاع المصرفي.

تحديات جائحة كورونا على القطاع المصرفي:

أحدث تفشي فيروس كورونا المستجد انكماشاً حاداً في الاقتصاد العالمي، واضعاً العديد من الضغوط على القطاع المصرفي، متمثلة في الصعوبات التي واجهتها العديد من الأسر والشركات في الوفاء بالتزاماتها المالية خاصة مع زيادة معدلات البطالة، كما توقع البنك الدولي أن يحدث انكماشاً في الاقتصاد العالمي بنسبة 5.2%(Maymoni, 2020)، خاصة بعد تنفيذ إجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وقانون تقيد الحركة.

كذلك تأثر النشاط الاقتصادي في الاقتصادات المتقدمة بنسبة 7% في عام 2020 (Mudwenat al-bank al-dowali,2020) نسبة للاضطرابات التي أصابت جانبي العرض والطلب والتجارة والتمويل وهذا يؤدي إلى مشكلات وضغط عالي على البنوك متمثلة في الأوراق المالية والقروض والمشتقات.

ضربت جائحة كورونا الاقتصاد العالمي في الوقت الذي تعاني فيه بعض الدول من تأثير الأزمة الاقتصادية ، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، مما زاد الأمر سوءاً وتعقيداً، فالأزمة المالية تعد (IsDB,2020) مؤثراً داخليا للاقتصاد، أما جائحة كورونا فهي مؤثر خارجي ولكنها وجهت ضربة قوية للمنظمومة الاقتصادية التي هي عصب الحياة، فقطاع الصحة والتعليم والتجارة وغيرها من مجالات كلها تعتمد في المقام الأول على الاقتصاد، على الرغم من أن القطاع العائلي وقطاع الشركات كانا الأشد تأثراً على نحو مباشر بحالات فقدان الدخل الناجمة عن الجائحة، فقد كانت للمخاطر المالية الناتجة عن ذلك تداعيات على الاقتصاد بأكمله من خلال قنوات عديدة يعزز بعضها بعضاً، اي إن هناك علاقة بين هذان القطاعان والمؤسسات المالية، وبسبب هذا الترابط، قد تنتشر المخاطر المالية المتزايدة في أحد القطاعات بسهولة وتؤدي إلى زعزعة استقرار الاقتصاد بالكامل. على سبيل المثال، عندما يتعرض القطاع العائلي وقطاع الشركات لضغوط مالية، يواجه القطاع المالي مخاطر أكبر من حيث عدم سداد القروض، ويصبح أقل قدرة على توفير الائتمان. وبالمثل، إذا تدهور المركز المالي للقطاع العام على سبيل المثال، نتيجة ارتفاع الدين الحكومي وانخفاض الإيرادات الضريبية، فإن قدرة القطاع العام على دعم قطاعات الاقتصاد الأخرى تتراجع (Al-bank al-dowali, 2022).

دور المصارف الإسلامية في التقليل من آثار جائحة كورونا–19 على الدول النامية.

في الوقت الذي تعمل فيه البلدان في مختلف أنحاء العالم على احتواء تفشي فيروس كورونا (كوفيد–19) والحد من آثاره، أطلقت مجموعة البنك الدولي أكبر استجابة للأزمات في

تاريخها بهدف مساعدة البلدان النامية على تقوية تدابيرها للتصدي لهذه الجائحة (Sahefat wagae,2020)، كما تُعد معظم البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية (OIC) هي بلدان منخفضة أو متوسطة الدخل ، مع أنظمة رعاية صحية ضعيفة ومنخفضة وكذلك وجود نسبة العاملين الصحيين ذوي القدرة المحدودة على الفعالية لمعالجة الانعكاسات السلبية لأزمة كورونا. كما لديها أيضا موارد وأنظمة محدودة تجعل من وضعها خِطة عمل فعالة لاستجابة تفشي المرض أمراً صعبا، بالإضافة إلى اعتمادهم ،إلى حد ما على السياحة والشركات الصغيرة والمتوسطة والاستثمار الأجنبي وتدفقات رأس المال لدفع نموهم ولذلك تأثروا بشدة بسبب الأزمة الاقتصادية والصحية العالمية.(IsDB,2020). وبناء على ذلك، تعهدت مجموعة المصرف الإسلامي للتنمية بتمويل يصل إلى 2.3 مليار دولار أمريكي كحزمة مساعدة إلى الدول الأعضاء في دعم الجهود الدولية لمكافحة الوباء ومعالجة الآثار السلبية على اقتصاداتها (IsDB,2020)، فانتهجت برنامجاً يشمل إستجابة فورية على المدى القصير و المتوسط والطويل، معطياً الأولوية لقطاع الصحة، كما اعتبر المصرف أن جائحة كوفيد -19لا تؤثر فقط على صحة الناس ولكن لها تأثير سلبي أيضًا على سبل عيشهم بفقدانهم لمصادر دخلهم الذي كانوا يعتمدون عليه، ومن أجل تبسيط الدعم في المراحل المختلفة من الاستجابة والقدرة على التعافي و الانتعاش ، تكونت الحُزْمة ببرنامج الاستجابة والاستعادة وإعادة التشغيل الاقتصادي.

وسائل الدعم أثناء الطوارئ

ما المقصود ببرنامج الاستجابة والاستعادة وإعادة التشغيل؟

أولاً: **الاستجابة الفورية:** وهي التدخل الفوري والسريع لتقليل الأثار السلبية لجائحة كورونا خاصة للفئات الأكثر تضرراً، والاستجابة الفورية هي التي تعين في انقاذ الأرواح ومساعدة المتضررين والمحتاجين في الوقت الذي هم بأمس الحاجة إلى ذلك، فالبعض بحاجة إلى رعاية صحية فورية حتى لا يموتون مرضاً والبعض بحاجة إلى تأمين غذاء حتى لا يموتون

جوعاً، فتعد كل هذه حالات طارئة بحاجة إلى تدخل فوري وسريع، فيتناول مسار الاستجابة كلاً من احتياجات الطوارئ، متمثلة في الصحة والأمن الغذائي استجابة لانتشار جائحة كوفيد-19 وكذلك على المدى المتوسط تدابير الاستعداد لمواجهة الأوبئة في المستقبل، فتضمن البرنامَج ثلاث مكونات فرعية وهي :

1. الاستجابة لطوارئ الرعاية الصحية وتشمل:

تعزيز التنسيق الدولي لمكافحة الأوبئة سواء كان على مستوى الدولة أو الإقليم و تأمين توريد المعدات الطبية المتعلقة ب Covid-19، مثل أسطوانات الأوكسجين والإمدادات اللازمة لاستدامة توفير وإنتاج المعدات الطبية، كذلك تقديم الدعم لإجراءات الحجر الصحي والتعقيم و تدريب الطاقم الطبي على الحالات الضخمة وكيفية إدارتها والتأهب للأوبئة والاستجابة لها ونشر الوعي بين السكان، وتبادل أفضل الخبرات بين البلدان في إدارة الأزمة صحياً.

2. الاستجابة لحالات الطوارئ الغذائية: تتكون الاستجابة لحالات الطوارئ الغذائية من إجراءات في مواجهة النقص الغذائي الناتج عن الأزمة المصاحبة للعواقب الاجتماعية والاقتصادية للآثار الناجمة عن جائحة فيروس الكورونا-19 العالمية. تشمل التدخلات الرئيسية، على سبيل المثال لا الحصر :

- دعم عمليات الإمدادات الزراعية والغذائية.
- زيادة الإنتاجية الغذائية المحلية وتوفير المياه، وعليه فقد وردت طلبات من بعض دول الأعضاء للحصول على التدريب في زيادة الإنتاجية الغذائية وشراء امدادات الأغذية ودعم البنية التحية للتعليم عن بعد، وتشمل هذه الدول :جزر المالديف، بوركينافاسو، تونس، فلسطين والسودان وغيرها من الدول الأعضاء(OIC)

3. تعزيز النظم الصحية: يتألف تعزيز أنظمة الرعاية الصحية من إجراءات متوسطة الأجل لتعزيز النظم الصحية للتعامل مع الأزمة التي طال أمدها وبناء منظومة صحية قوية بإمكانها مواجهة الأزمات الصحية المستقبلية.

تشمل التدخلات ف ما يلي:

- إجراء تقييم الجاهزية والاستعداد لمواجهة الأوبئة، وبناء على نتيجة التقييم يتم تقديم الدعم اللازم
- الاستعداد للقدرة في السيطرة على الأمراض المعدية بما في ذلك التخفيف من الأثار الناتجة من حالات الطوارئ الصحية لاسيما تعزيز البنية التحتية وبناء القدرات المحلية.
- الإسراع من أجل الوصول إلى علاج ولقاح للوباء، وأدوات التشخيص المبتكرة وغيرها من التقنيات التى تمكن من التأهب والاستجابة الفورية للأزمة الصحية، و التي من شأنها أن تقلل من الإصابة بالوباء.
- دعم وتعزيز الابتكار الطبي والبحث و التنمية في البلدان الأعضاء، من بتقديم منح دراسية وكذلك منح بحثية التي من شأنها أن تساعد في التقليل من وطأة هذا الوباء وحدته.
- ودعماً لقطاع الصحة اتفق مصرف الإنماء بالمملكة لعربية السعودية مع الجمعية الخيرية لرعاية المرضى «عناية» على تفعيل مبادرة غسيل الكلى في المنازل، وتجهيز سيارات مخصصة للنقل لمراكز غسيل الكلى، من أجل إجراء عمليات غسيل الكلى، حيث يقوم المصرف بالدعم المادي في حين تتولى جمعية «عناية» الترتيبات الطبية اللازمة للمرضى من ذوي الإحتياجات الصحية وكبار السن ,Inayah (2021)، فهذه المبادرة تدعم قطاع الصحة بشكل كبير في الوقت الذي امتلأت فيه المراكز الصحية بحالات وباء الكورونا–19.

ثانياً: الزكاة والصدقة:

يتم استخدام الزكاة والصدقة بشكل متزايد من قبل المواطنين والوكالات الإنسانية والإنمائية الدولية كتحويلات نقدية قد تكون مشروطة أو غير مشروطة (تشمل الأمثلة الحديثة مفوضية

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). وقد استخدمت هذه أيضًا في العديد من بلدان أعضاء البنك الإسلامي للتنمية في الآوان الأخيرة لإنشاء صناديق لتوفير القروض دون فوائد، وحقوق ملكية الشركات الناشئة، والتكافل الأصغر و أشكال أخرى من التمويل الأصغر خلال الوباء.(Alhadi,2020).

فقد ساهمت مؤسسات الزكاة بفاعلية في برامج دعم خطط الطوارئ الوطنية والدولية والمساهمة ضمن المنظمات الحكومية وغير الحكومية في معالجة المشاكل الاقتصادية الناجمة عن الكوارث والأوبئة في العديد من دول العالم، حيث إن الاستجابة الفورية للزكاة تناسب و واقع الأزمات، ثم أن تركيز الزكاة على الطبقات الفقيرة التي دائما ما تكون أكثر تأثرا بالأزمات و الأوبئة يجعلها من ضمن الوسائل الأكثر قدرة على امتصاصها، فمن الأنموذجات في هذا الإطار الشراكة الاستراتيجية بين الأمم المتحدة و الوكالة الوطنية الأندونيسية لجمع الزكاة التي تأسست منذ عام 2017 مثالا حيا على الدور الذي تقوم به المالية الإسلامية في معالجة الأزمات، و هذا التعاون هو مثال أيضا على كيفية قيام مؤسسات الزكاة في العالم بربط أعمالها بأهداف التنمية المستدامة بشكل منهجي وأكثر فاعلية، بما في ذلك الاستجابة للأزمات (Mohamed,2020)

سياسة التعافي على المدى المتوسط والبعيد:

أولاً: الاستعادة: (lsDB,2020) وهي إجراءات متوسطة المدى لتعزيز النظم الصحية والاقتصادية للتغلب على ذروة الوباء، وتشمل: تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة للحفاظ على النشاط الاقتصادي و لضمان استمرارية الإمدادات الضرورية بشكل رئيس لقطاعي الصحة والغذاء، والضروريات الأخرى، وتكون طريقة العمل بأن تقوم المؤسسة بدور مجموعة وكلاء تنفيذيين لعملية التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء، في حين أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ستكون وكيل تنفيذي لعمليات التمويل التجاري،

وستكون المشروعات خطوط تمويل دوارة لمدة 12-18 شهراً عن طريق توفير خط تمويل قائم على:

-**مرابحة** السلع لدعم السيولة القائمة على الوكالة واستخدام عوائدها لتمويل الأصول القصيرة ومتوسطة الأجل، ففي هذا الصدد قام البنك الإسلامي للتنمية بالعمل بشكل وثيق مع ما يزيد عن مئة مؤسسة مالية محلية وإقليمية لتقديم الدعم اللازم حتى يتمكنوا من الاستمرار في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاعات المتضررة وكذلك تمويل البنية التحية لقطاعات الرعاية الصحية والطاقة والزراعة.

-**الاستثمار في الأسهم** والتعامل مع الشركات المستثمر فيها والمؤسسات المالية الأخرى في المؤسسة الشبكية بما في ذلك تقديم القروض من تلك المؤسسات، فقام البنك الإسلامي للتنمية بزيادة الأسهم لدعم وحل المشكلات التي تواجه المؤسسات المالية فيما يتعلق بالقروض المتعثرة وبذلك تستطيع المؤسسات المالية المستثمر فيها الحصول على تمويلات العملاء في الوقت المناسب وكذلك الحصول على القروض المتعثرة.

ثانياً:إعادة التشغيل: كما ورد في تقرير البنك الإسلامي للتنمية (lsDB,2020) هي إجراءات طويلة المدى لدعم بَدْء الاقتصاد على أساس متين ومرن، وتحفيز الاستثمار الخاص، وعليه ركز برنامَج إعادة التشغيل على انتعاش الاقتصاد نحو نمو مستدام بمساعدة الدول الأعضاء على دفع عجلة الاقتصاد بالتوازي مع برامج الاستجابة والاستعادة، وإعداد للمشروع الذي سوف ينطلق لبناء بنية تحية واسعة النطاق الذي سيبني اقتصاد قوي قادر على الثبات في وجه الأزمات المستقبلية.

سيكون المنتج الرئيس لهذا البرنامج "إعادة التشغيل" هو مشروع خاص بالاشتراك بين البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء كمشاركة في الأسهم من كلا الجانبين الذي سيكون له القدرة على إعداد مشروعات قابلة للتمويل بما يتناسب مع استراتيجية دول الأعضاء، فسيكون أول تمويل في هذا المشروع لإجراء دراسات عن الصناعات والمشاريع الرئيسية التي بحاجة إلى تنفيذ لبدء الاقتصاد في مرحلة ما بعد الجائحة، ففي هذا الصدد

تلقى البنك الإسلامي للتنمية 43 طلبا رسميا للحصول على الدعم لمعالجة تأثير وباء الكورونا–19، وقد عمل البنك مع الوكالات الفنية للدول الأعضاء لترجمة هذه الطلبات إلى تدخلات قابلة للتمويل باستخدام الإجراءات السريعة التي سمحت بصياغة وثائق سريعة، ثم تخضع هذه الإجراءات للمراجعة والتحقق من قبل اللجان الفنية الداخلية، وبناء على ذلك تمت الموافقة على عمليات بقيمة 524,47 مليون دولار أمريكي، التي بلغت موافقة البنك منها على 116,26 مليون دولار أمريكي((lsDB,2020)

ثالثاً: الوقف

تعمل مؤسسة الوقف ببطء ولكن بثبات في التيار الرئيس وذلك عن طريق الإصلاحات والتطوير على الابتكارات، مثل وقف الشركات و الوقف النقدي المؤقت، فمثلاً، يتم وضع شركة ما أو مجموعة الشركات على أنها وقف و يتم استخدام العوائد المتدفقة في شكل أرباح لمؤسسات التمويل التي تقدم مختلف المنافع الاجتماعية. مثل، مؤسسة وهبي كوج في تركيا التي تدير أحدث المستشفيات والأبحاث ومؤسسة وقف النور في ماليزيا التي توفر رعاية صحية ميسورة التكلفة من خلال سلسلة عياداتها ومستشفياتها(sadaqa, 2016)، كذلك ساهمت البنوك الإسلامية بالمملكة العربية السُّعُودية بدعمها لصندوق الوقف الصحي، فعلى سبيل المثال تبرع مصرف الراجحي بمبلغ 25 مليون ريال، و مصرف الإنماء 8.5 ملايين، وبنك الجزيرة 5.6 ملايين ريال، وبنك البلاد 5.6 ملايين ريال، (Sahefat Mal,،2020)

كما قامت حكومة إندونيسيا بإصدار صكوك مرتبطة بوقف نقدي لتمويل بنيتها التحتية وتطويرها، تم استخدام العائدات من قبل الوقف الإندونيسي متمثلة في مجلس إدارة (BWI) لتمويل المستشفيات والعديد من المشروعات الأخرى (sadaqa,2020) .

اضافة إلى ذلك **اعتمدت المصارف العربية الإسلامية إجراءات لاستمرار عملها في ظل خطر إصابة موظفيها بالفيروس. بالإضافة إلى إطلاق مبادرات عِدّة لضمان استمرار عملها وتقديم الخِدْمات إلى عملائها، فعلى سبيل المثال لا الحصر**

إعلان مؤسسة النقد العربي السعودي عن جملة إجراءات ومبادرات متعلقة بالقطاع المصرفي، منها الموافقة على إعادة هيكلة التمويل المقدم إلى العملاء، من دون رسوم إضافية، وإقرار برنامج قيمته نحو 50 مليار ريال يستهدف دعم القطاع الخاص في مكافحة فيروس كورونا، وتمكينه من القيام بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي. مع الإشارة إلى أن هذا البرنامج يتكون من ثلاث نقاط رئيسية : (Etehad Al Masaref Al Arabia,2021)

أولاً: إيداع 30 مليار ريال لمصلحة المصارف وشركات التمويل، مقابل تأجيل دفع مستحَقات القطاع المالي لمدة ست أشهر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً: تمويل الإقراض، حيث تم تقديم تمويل ميسر للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بمبلغ 13.2 مليار ريال، عن طريق منح قروض من المصارف وشركات التمويل لهذا القطاع بهدف دعم استمرارية الأعمال.

ثالثاً: برنامج دعم ضمانات التمويل، حيث تم إيداع مبلغ 6 مليارات ريال لمصلحة المصارف وشركات التمويل لتمكين المصارف وشركات التمويل من إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامَج ضمانات تمويل قروض المنشآت الصغيرة والمتوسط. كما تم تحويل 40 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية لمؤسسة النقد إلى صندوق الاستثمارات العامة لدعم الاستثمار في داخل البلاد وخارجها بهدف رفع حجم العائدات من الاستثمارات الخارجية.

مجموعة البركة المصرفية:

أكدت مجموعة البركة المصرفية التزامها جميع الإجراءات والتدابير التي اتخذها المصرف المركزي البحريني للتخفيف من أثار انتشار فيروس كورونا المستجد، كما إن جميع فروع بنك البركة

في البحرين تُوفر لعملائها جميع الخدمات المصرفية عبر الوسائل التقنية الحديثة، وأن البركة تُعد من أولى المصارف التي وفرت الخدمات المصرفية الإلكترونية في جميع أماكن تواجدها في أكثر من 11 دولة حول العالم. كما أعلن بنك البركة الإسلامي، أنه دعما للجهود الرسمية والأهلية الهادفة إلى مواجهة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، عن التبرع بمبلغ 250 ألف دينار لمصلحة صندوق حملة «فينا خير» التي أطلقتها المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، (Adnan,2020)

كذلك اتخذ بنك دبي الإسلامي خطوات لضمان الصحة والأمان على الجانبين الجسدي والمالي، بالإضافة إلى ما تم إقراره من تسهيلات تضمنها المبادرة التي يشارك المصرف في تفعيلها، حيث سيكون بإمكان متعاملي بنك دبي الإسلامي الذين حصلوا على تمويل شخصي أو تمويل سيارات أو تمويلات سكنية، التقدم للحصول على تأجيل سداد لمدة 3 أشهر من دون رسوم. كما سيحصل العملاء الذين يستخدمون بطاقات الائتمان للسحب النقدي على تخفيض بنسبة 50 % من رسوم السلفة المقدمة نقداً. وضمن الإطار عينه، قدم بنك دبي الإسلامي إجراءات دعم تناهز قيمتها 9 مليارات درهم لأكثر من 54 ألف عميل في قطاعي الأفراد والشركات، تماشياً مع خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجّهة التي اعتمدها مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي. (AL-ain,2020).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أثرت الدوال النامية ذات الدخل المنخفض بشكل كبير جراء تفشي فيروس كورنا– 19، بسبب ما تعانيه من مشاكل اقتصادية أخرى غير تلك التي خلفتها الجائحة، مثل زيادة معدل نسبة الفقر، وتراكم الديون العامة؛ مما أثر سلباً على عملية التنمية المستدامة.

2. تعين مبادئ المصارف الإسلامية الاقتصاد على تجنبه حدوث أزمات خارجية مثل تأثير أزمة جائحة كورونا، وذلك لما تمتلكه هذه المصارف من أدوات لازمة وفعالة لكل مرحلة من مراحل الاستجابة للتعافي الاقتصادي،19
3. قدمت المصارف الإسلامية في معظم الدول التي توجد بها رأس مال كدعم للاقتصاد بما في ذلك دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وسياسة التعافي على المدى البعيد بتحقيق التنمية المستدامة، وخفض وتيرة التحديات الناجمة عن جائحة كورونا–19 على المدى البعيد.
4. ميل الأصول الإسلامية إلى الأداء الأفضل نسبياً مقارنة مع البنوك التقليدية في التخفيف من الآثار الاقتصادية لوباء الكورونا–19، وذلك لأنها قائمة على مبدأ التضامن والتكاتف الذي أمرت به الشريعة الإسلامية، مثل توظيفها للزكاة والوقف في تقليص حدة الأزمة الإقتصادية، بخلاف البنوك التقليدية التي تقوم على مفهموم الربا الذي يتسبب في زيادة الأزمة المالية على المدى البعيد بدلاً من تقليصها وحلها.

التوصيات:

1. لما كان الانكماش الاقتصادي ناتج عن أسباب خارجية، ففي مثل هذه الظروف يجب أن يكون هناك شبكة قوية وآمنة من قبل القطاعات الخاصة والحكومية كخط دفاع أمامي لحماية الاقتصاد والفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، بما فيها الدول ذات الدخل المنخفض..
2. يحتاج العالم اليوم لطرق سبل جديدة وزيادة الجهود والتمويل للمساعدة في معالجة آثار كوفيد 19 والاستثمار في التنمية المستدامة وتوسيع نطاقها حتى تشمل أكبر قدر ممكن من الدول النامية خاصة التي تعاني من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة
3. يجب على الحكومات والمؤسسات والأفراد دعم المصارف الإسلامية وتقويتها اقتصادياً واجتماعياً عن طريق التعامل معها بشتى الطرق اللازمة التي تناسب مبادئها

حتى تكون هذه المصارف قادرة على الإنتاج والعطاء والمساعدة في وقت الأزمات والظروف الاستثنائية.

4. كذلك يجب على المصارف الإسلامية ابتكار طرق جديدة للتعامل مع مختلف التحديات التي تواجهها سواء اكانت تحديات داخلية مثل الأزمات المالية، أو تحديات خارجية مثل ما ينتج من آثار اقتصادية بسبب الجوائح مثل جائحة كورونا–19 والكوارس الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات وغيرها.

5. كذلك على المصارف الإسلامية مواكبة ما يحدث من تطور في مجال المال والأعمال، حتى تستطيع أن تؤدي دورها بشكل فعّال ومؤثر في المجتمعات سواء أكان ذلك في الظروف العادية أو الظروف الطارئة.

REFERENCES:

Al-Qur' ān al- Karīm.

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail. (1422H). *Kitab al-Iman* (1st eds.). Bayrūt, Dar tawg AL-najat.

AL-boron, Muhammed sidiqi. (1416H). *Al-wajez fi iddah qawaid al-fiqih alkuleyyah*. Bayrūt: muasaset al-ressala al-alamiyyah.

Sabah. Seyf Husham. (2016M). *Al-Seyrafa al-Islamiyyah Mafhomaha Wa Amaliyyateha (Risalet Majsteer Qayer Manshorah).*

Monazamet al- seha al-alamiyyah. "Nasaeh leljemhoor Bi Shaan Merad fayros Corona(covid-19)". *Monazamet al- Seha al-Alamiyyah* . https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/ 2023/11/28

AL-Majles AL-isteshari.." hokum Mumarasat Eadat aL-Haykala Al-tamweel al-Islami Athna Azmat virous korona" . *AL-bank ALwatani AL-malezi*

Masraf AL-jamahiriya. "Tarif Al-syrafa Al-Islamiyah". https://www.jbank.ly/ar/about-us/islamic-banking/2023/25/11.

Salah, amal Mohamed. " Dorr AL-Bunuk AL-Islamiyah fi Al-tanmiyya al-iqtisadyya wa al-ejtemayyah".*Itihad al-Masaref al-Arabiyyah.*

Qahtan raheem waheb.(2006). *Masader Al-amwal wa Istkhdamateha fe Al-amal al-masrefiyya Al-Islamiyyah.*(Risalet Majsteer) . kullyyat baqdad leluloom AL-eqtesadyyah. Baqdad.

Al-baali, Abdull AL-hameed Mahmud. (1983).AL-madkhel lefiqh Albunuk AL-islamiyya. aL-maahad ALdwali lelbunuk wa aliqtisad Al-Islami.

Al-Sader, Al-Syed Mohamed Baqer. (1969M). *Iqtesadena*. Beirut: Dar al-Maaref.

Jamey AL-kotub Al-Islamiyah. "Masader AL-amwal fi AL-masaref AL-islamiyyah". https://ketabonline.com/ar/books/25964/read?page=1&part=1#p-25964-1-1 2023/25/11.

Khadija Arqoub, Fred Kortel. (2015). *Dawr Adwat AL-maliyya AL-Islamiyya fi Thaqeeq AL-bud AL-Iqtisadi leltanmiyya AL-mustadama.*(Risalet Majsteer) AL-Jazaer: University. Sakekda.

Awjan ،waleed. (2015M). *AL-sukuk al-islamiyyah wa tatbeqateha al-muasera*. .(Risalet Majsteer). Alurdun: jameat al-sharq al-awsat.

Qadi, Husham؛ Bowhaweya,Khaneya. (2020M, 12). *Derasat Adabeya Fe Zamen Aljaeha, almotamer al Efteradi al Dowali al Am, roaya Jadeda Baad al Jaeha*, al-Monaged Fi al-Fatra Min Decmber 2020 Fi, al- Jazaer.

Mendel, Hassen. (2021M). Astelah aljaeha bain al-lugha wa al-fiqh wa monathhmat a-lsaha al-Alamiah. *Majalet al-Kalem, Mujalad Ragm 6, (al-adad 1),* 17-47.Jamiat Baqdad: Kulliyya AL-tarbiyya. .

Sahefat Mal. (2020). " AL-bunuk al-Saudiya TadAam Sandoog al-Waqf al-Sihi lemukafaht jaehat corona. *Sahefat Mal.* https://maaal.com/archives/202003/138205/2023/11/20.

ALbank AL-Islami leltanmiyya. (2020). *Azmat corona wa AL-maliyya Al-Islamiyya*,Istijabat Majmuat ALbank AL-Islami leltanmiyya. Jedaah.

https://islamonline.net/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-2023/11/20.

Mohamed Mahmud. " Royat al-Maliyyah al-Islamiyyah Lemuwajahet al-Tahadiyat al-Iqtisadiyya Lejaehat corona" *Islam Online*. https://islamonline.net/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D

9%84%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9
%85%D9%8A%D8%A9-
%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7/
2023/11/20.

Itihad aL-masaref aL-arabiyya.(2021). "AL-masaref AL-arabiyya twajeh virus corona betadaber wa AL-Ijraat". *Itihad aL-masaref aL-arabiyya*
https://uabonline.org/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%81-/2023/10/29.

'Adnan Ahmed Yousuf. "AL-mustafedon min bank al-baraka". *Jaredet argaam.*
https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1401296/2023/10/29/"

'Enayah. (2020). "Mubadara lemukafahet Intishar corona leda marda al-fashel al-kulawi" . *Enayah* https://enayah.sa/setting/Details/55_34/2023/10/28/"

'AL-hadi ibin mohamed al-mukhtar. " Al-tamweel al-Islamy Wa Gaehat corona". *Aglaam* .https://aqlame.com/node/7399 / 2023/10/25/"

'Habeba.. "Ma heyah AL-dowal AL-namiyyah". *Al-mursal.* https://www.almrsal.com/post/429284/2023/11/8/"

Salma Najem. " tahwelat Al-ameleen belkharej tankhafidu ela 14% besabab taraju AL-hijrah" *Reuters. https://www.reuters.com/article/worldbank-expats-ea6-idARAKBN27E2ZM/#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%3A%20/2023/11/8/"*

'Daniel ؛Stefania,؛ Johannes (2020). Covid-19 bedon Musaadat. *IMF Blog*. https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2020/08/27/blog-covid-19-without-help-low-income-developing-countries-risk-a-lost-decade/2023/11/9/"